

المهرجان الرابع للمسرح اليمني الشهر القادم

فيما تساهل عدد كبير من المسرحيين عن موعد إقامة المهرجان الرابع للمسرح اليمني بعد أن خلا برنامج الأنشطة الثقافية لشهر أغسطس من الإشارة إليه وقد كان مقرراً إقامته في هذا الشهر.

عملت «فنون» أن اللجنة الخاصة المشكلة للتدريب لإقامة المهرجان برئاسة الأخ هشام علي بن علي نائب وزير الثقافة والسياحة لقطاع الثقافة حددت أواخر الشهر القادم لمدة أسبوعين موعداً لإقامة المهرجان.

هذا وكان الأخ خالد عبدالله الرويشان قد اجتمع بداية الشهر الماضي بعدد من المسرحيين لوضع خطة عمل لتنشيط الحركة المسرحية اليمنية ومناقشة إقامة المهرجان الرابع للمسرح اليمني حثهم خلال الاجتماع على ضرورة التنوع في الأعمال المسرحية ومحاولة الاقتراب أكثر من الناس من خلال تناول قضاياهم وهمومهم اليومية بلغة بسيطة مفهومة.. وهو ما اتفق عليه المسرحيون.



الأحد ٢٨ جماد الآخر ١٤٢٥هـ الموافق ١٥ أغسطس ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٢٢)

«شواهد» هاشم علي

يبلغ النتاج الفني مستوى الإقناع والإمتاع عندما يمتلك الفنان المبدع للحس المتقد وقدرته إبرازه في إيجاد فني تتفاعل مضامينه فتؤثر على المتلقي وتكسب تفاعله.

● ربما تعتبر الخبرة داعماً كبيراً للوصول بالخيال إلى مستويات ملموسة من التكوين تتعاقد فيه المفردات التعبيرية لتشكّل خطاباً فنياً جمالياً يصل بمضامينه إلى المتلقي..

● فكم من النتاجات تبدو راقية وتشير إلى اقتدار مبدعها إلا أنها تفتقر في كثير من الأحيان إلى اقتناعنا بالجديد وخصوصاً عندما يكون موضوع التناول في هذا النتاج الفني هو ذاته في نتاج آخر حيث تبدو مثل هذه النتاجات مكررة عن نفس الموضوع وهكذا فإن الدهشة والإبهار



واديح العبيسي

بالفكر من محيطه الحياتي. نظرتة والتقاطه

13

walabsi@yahoo.com

Sun. 15 Aug 2004 .. 28/6/1425 - No. (14522)

حين تألقت هيام يونس في حفل صنعاء عاصمة الثقافة العربية



هيام تتألق في صنعاء

كتب / ياسر الشوافي

و هكذا انتهى حفل نجمة الشرق هيام يونس - وسط حضور جماهيري كبير ، وأعجاب شديد مقطوعة وبعد ذلك قدمت ألة القانون البديعة حسنًا وخلفًا .. وابتسامتها الساحرة ورسائتها الجميلة وبعد أن حثت الجمهور الكبير الذي ظل يصفق كثيرًا عند ظهورها على المسرح وعبرت عن إعجابها الشديد وحباها الكبير لليمن الحبيب وشعب اليمن وجمهور اليمن وفته.

وأفتتحت الحفل بأغنية (الله بالخير) وهي أغنية جديدة عبارة عن تحية كبيرة لجمهورها الحاضرين جمعت فيه حب اللبانيين لليمنيين والعكس لتقدم بعد ذلك أغنياتها الرائعة (راجعة) من أغانيها الجديدة التي عبرت فيها عن عودتها بعد غياب طويل عن الساحة الفنية وهي من كلمات والحنان اللباني بسام الخزام . وقد تراقصت (برقصعة النبقة) على المسرح وهي تغني (راجعة يا عني احبابي راجعة).

ثم قدمت أغنية يمنية غنتها في الستينات (على شأنه على شأنه ومن أجله) كلمات الشاعر الصحفي محمود السلامي والحنان من التراث اليمني.

وأغنية جديدة من أغانيها الفصححة هي (عن هواه لن أتوب) كلمات أحمد الشباب والحنان محمد الهادي والتي قالت عنها بأنها تواسية (تعلق قلبي) .. ثم أغنية تعلق قلبي بطفلة عربية) للأمر اليمني الشاعر امرؤ القيس والحنان طارق عبدالكريم والتي ردها معها الجمهور الحضور.

● تختمت الحفل بأغنية من كلماتها (راح مانودعكم) على أمل اللقاء بجمهورها مرة أخرى لينتهي الحفل والجمهور يهتف مطالبا بالمزيد وقفل على الكراسي حتى بعد أن دخلت الكواليس.

● ليبدأ بعد ذلك الحفل الرائع مطربتنا القديرة والتي اطلت بطلعتها البهية المكسوة بالجمال حسناً وخلفاً .. وابتسامتها الساحرة ورسائتها الجميلة وبعد أن حثت الجمهور الكبير الذي ظل يصفق كثيرًا عند ظهورها على المسرح وعبرت عن إعجابها الشديد وحباها الكبير لليمن الحبيب وشعب اليمن وجمهور اليمن وفته.

وأفتتحت الحفل بأغنية (الله بالخير) وهي أغنية جديدة عبارة عن تحية كبيرة لجمهورها الحاضرين جمعت فيه حب اللبانيين لليمنيين والعكس لتقدم بعد ذلك أغنياتها الرائعة (راجعة) من أغانيها الجديدة التي عبرت فيها عن عودتها بعد غياب طويل عن الساحة الفنية وهي من كلمات والحنان اللباني بسام الخزام . وقد تراقصت (برقصعة النبقة) على المسرح وهي تغني (راجعة يا عني احبابي راجعة).

ثم قدمت أغنية يمنية غنتها في الستينات (على شأنه على شأنه ومن أجله) كلمات الشاعر الصحفي محمود السلامي والحنان من التراث اليمني.

وأغنية جديدة من أغانيها الفصححة هي (عن هواه لن أتوب) كلمات أحمد الشباب والحنان محمد الهادي والتي قالت عنها بأنها تواسية (تعلق قلبي) .. ثم أغنية تعلق قلبي بطفلة عربية) للأمر اليمني الشاعر امرؤ القيس والحنان طارق عبدالكريم والتي ردها معها الجمهور الحضور.

«النوتة» في الموسوعة الغنائية اليمنية

■.. اعتقد أن العنوان يشير إلى ما أعنيه في هذه الكتابة، وغايتي أن تخرج الموسوعة الغنائية للوجود وقد اكتملت جوانبها الغنائية (الموسيقية) بالنوتة إلى جانب الشعر.

لا يختلف اثنان أن عملية جمع الأغاني التي سُجّلت في الإذاعة والتلفزيون في موسوعة هي عملية ذات قيمة وخطوة لم تسبق من قبل، وربما احتاجت إلى مجهود كبير خاصة إذا كانت عملية الجمع تتمند إلى أكثر من إرشيف في أكثر من محطة.

لكن القيمة ستكون أكثر نفعاً، وتمس ناحية من الأهمية بمكان وهي ناحية مهضومة تفتقد الكوادر التي تترها. وأعني جمع أشعار الأغاني مرفقة بالنوتة.. فالقيمة على هذا النحو ستكون أكثر نفعاً، لكن كيف يتم المزاجية بين النوتة والشعر والنوتة غير متوفرة في إرشيف الإذاعة!

كانت دعوة في مكانها عندما طلب الأخ العزيز/ عباس الديلمي من الفنانين الذين لهم إنتاج غير محفوظ في إرشيف الإذاعة أن يتصلوا باللجنة لعرض أعمالهم الفنية هذه.

وأنا أقول لو توجه أيضاً دعوة أخرى للفنانين الذين يحتفظون بالنوتة والكتابات الموسيقية للأعمال الغنائية التي سجلوها، فلا شك أنه حينها سيتم الحصول على كم أو عدد لا بأس به من الأغاني المدونة بالنوتة.

وكتبت قد حملت بعضاً مما لدي من أعمالها وذهبت إلى الأخ/ عباس الديلمي في إذاعة صنعاء، لكنني للأسف لم ألق به فقد كان في مهمة سافر من أجلها إلى عدن، ولكنني عازم على تكرار الزيارة وطرح هذا الموضوع، فلربما اقتنع بوجهة النظر هذه، إنما خوفاً من التأخر لتحديد موعد لقاء، رأيت أنه لا بأس من الكتابة حول الموضوع فربما دفعت غريبي من الفنانين إلى استحضار الفكرة وأخراج ما لديهم من نوتة وعرضها على اللجنة والاتصال بالنوم من الفنانين، خاصة أن بعض الفنانين قدموا أعمالهم للإذاعة في أشرطة تم تسجيلها في الخارج وهذه الأعمال دائماً ما يتم تدوينها.

كذلك فإن قادة الفرق أمثال عبدالباسط الحارثي، وعبد العزيز مكر، وأحمد بن غولد، وفنانين كثيراً ما يفضلون التعامل مع الأغاني المدونة، وأعرف أن لدى كل منهم إرشيفاً خاصاً فيه العديد من أغاني التراث والأعمال التي لحنوها أو قدموها عبر مسيرتهم الطويلة.

وفي اعتقادي أن اللجنة لو ضمت عدداً من الموسيقيين لتدوين عدد من الأعمال غير النوتة فلن تكون الاستعانة بهم عبئاً ثقيلاً ويمكن لهؤلاء الفنانين أن يشتغلوا في وقت لا يؤثر على أوقات الجامعين لأدب الفن الموسيقي الشعري.

ان عملية التوثيق الفني تتم في بلدنا للناحية الأدبية وتفقد التوثيق الموسيقي، وأتصور أن العملية ستبدو أثري وأغني عندما يرقف الشعر بالنوتة، فالغنية ليست أغنية إلا بغناها (أي نوتتها).

هكذا نستطيع أن نطلق على المشروع اسم «الموسوعة الغنائية» إذا تكتنا من توثيق النص مع النوتة.

قد يقال أن الأعمال التي ستجمع كبيرة وأقول أن النوتة ستزيدها ضخامة وقيمة.

كذلك فإن قادة الفرق أمثال عبدالباسط الحارثي، وعبد العزيز مكر، وأحمد بن غولد، وفنانين كثيراً ما يفضلون التعامل مع الأغاني المدونة، وأعرف أن لدى كل منهم إرشيفاً خاصاً فيه العديد من أغاني التراث والأعمال التي لحنوها أو قدموها عبر مسيرتهم الطويلة.

وفي اعتقادي أن اللجنة لو ضمت عدداً من الموسيقيين لتدوين عدد من الأعمال غير النوتة فلن تكون الاستعانة بهم عبئاً ثقيلاً ويمكن لهؤلاء الفنانين أن يشتغلوا في وقت لا يؤثر على أوقات الجامعين لأدب الفن الموسيقي الشعري.

ان عملية التوثيق الفني تتم في بلدنا للناحية الأدبية وتفقد التوثيق الموسيقي، وأتصور أن العملية ستبدو أثري وأغني عندما يرقف الشعر بالنوتة، فالغنية ليست أغنية إلا بغناها (أي نوتتها).

هكذا نستطيع أن نطلق على المشروع اسم «الموسوعة الغنائية» إذا تكتنا من توثيق النص مع النوتة.

قد يقال أن الأعمال التي ستجمع كبيرة وأقول أن النوتة ستزيدها ضخامة وقيمة.

كذلك فإن قادة الفرق أمثال عبدالباسط الحارثي، وعبد العزيز مكر، وأحمد بن غولد، وفنانين كثيراً ما يفضلون التعامل مع الأغاني المدونة، وأعرف أن لدى كل منهم إرشيفاً خاصاً فيه العديد من أغاني التراث والأعمال التي لحنوها أو قدموها عبر مسيرتهم الطويلة.

● ليبدأ بعد ذلك الحفل الرائع مطربتنا القديرة والتي اطلت بطلعتها البهية المكسوة بالجمال حسناً وخلفاً .. وابتسامتها الساحرة ورسائتها الجميلة وبعد أن حثت الجمهور الكبير الذي ظل يصفق كثيرًا عند ظهورها على المسرح وعبرت عن إعجابها الشديد وحباها الكبير لليمن الحبيب وشعب اليمن وجمهور اليمن وفته.

وأفتتحت الحفل بأغنية (الله بالخير) وهي أغنية جديدة عبارة عن تحية كبيرة لجمهورها الحاضرين جمعت فيه حب اللبانيين لليمنيين والعكس لتقدم بعد ذلك أغنياتها الرائعة (راجعة) من أغانيها الجديدة التي عبرت فيها عن عودتها بعد غياب طويل عن الساحة الفنية وهي من كلمات والحنان اللباني بسام الخزام . وقد تراقصت (برقصعة النبقة) على المسرح وهي تغني (راجعة يا عني احبابي راجعة).

ثم قدمت أغنية يمنية غنتها في الستينات (على شأنه على شأنه ومن أجله) كلمات الشاعر الصحفي محمود السلامي والحنان من التراث اليمني.

وأغنية جديدة من أغانيها الفصححة هي (عن هواه لن أتوب) كلمات أحمد الشباب والحنان محمد الهادي والتي قالت عنها بأنها تواسية (تعلق قلبي) .. ثم أغنية تعلق قلبي بطفلة عربية) للأمر اليمني الشاعر امرؤ القيس والحنان طارق عبدالكريم والتي ردها معها الجمهور الحضور.

● تختمت الحفل بأغنية من كلماتها (راح مانودعكم) على أمل اللقاء بجمهورها مرة أخرى لينتهي الحفل والجمهور يهتف مطالبا بالمزيد وقفل على الكراسي حتى بعد أن دخلت الكواليس.

● ليبدأ بعد ذلك الحفل الرائع مطربتنا القديرة والتي اطلت بطلعتها البهية المكسوة بالجمال حسناً وخلفاً .. وابتسامتها الساحرة ورسائتها الجميلة وبعد أن حثت الجمهور الكبير الذي ظل يصفق كثيرًا عند ظهورها على المسرح وعبرت عن إعجابها الشديد وحباها الكبير لليمن الحبيب وشعب اليمن وجمهور اليمن وفته.

وأفتتحت الحفل بأغنية (الله بالخير) وهي أغنية جديدة عبارة عن تحية كبيرة لجمهورها الحاضرين جمعت فيه حب اللبانيين لليمنيين والعكس لتقدم بعد ذلك أغنياتها الرائعة (راجعة) من أغانيها الجديدة التي عبرت فيها عن عودتها بعد غياب طويل عن الساحة الفنية وهي من كلمات والحنان اللباني بسام الخزام . وقد تراقصت (برقصعة النبقة) على المسرح وهي تغني (راجعة يا عني احبابي راجعة).

ثم قدمت أغنية يمنية غنتها في الستينات (على شأنه على شأنه ومن أجله) كلمات الشاعر الصحفي محمود السلامي والحنان من التراث اليمني.

وأغنية جديدة من أغانيها الفصححة هي (عن هواه لن أتوب) كلمات أحمد الشباب والحنان محمد الهادي والتي قالت عنها بأنها تواسية (تعلق قلبي) .. ثم أغنية تعلق قلبي بطفلة عربية) للأمر اليمني الشاعر امرؤ القيس والحنان طارق عبدالكريم والتي ردها معها الجمهور الحضور.

● تختمت الحفل بأغنية من كلماتها (راح مانودعكم) على أمل اللقاء بجمهورها مرة أخرى لينتهي الحفل والجمهور يهتف مطالبا بالمزيد وقفل على الكراسي حتى بعد أن دخلت الكواليس.

● ليبدأ بعد ذلك الحفل الرائع مطربتنا القديرة والتي اطلت بطلعتها البهية المكسوة بالجمال حسناً وخلفاً .. وابتسامتها الساحرة ورسائتها الجميلة وبعد أن حثت الجمهور الكبير الذي ظل يصفق كثيرًا عند ظهورها على المسرح وعبرت عن إعجابها الشديد وحباها الكبير لليمن الحبيب وشعب اليمن وجمهور اليمن وفته.

وأفتتحت الحفل بأغنية (الله بالخير) وهي أغنية جديدة عبارة عن تحية كبيرة لجمهورها الحاضرين جمعت فيه حب اللبانيين لليمنيين والعكس لتقدم بعد ذلك أغنياتها الرائعة (راجعة) من أغانيها الجديدة التي عبرت فيها عن عودتها بعد غياب طويل عن الساحة الفنية وهي من كلمات والحنان اللباني بسام الخزام . وقد تراقصت (برقصعة النبقة) على المسرح وهي تغني (راجعة يا عني احبابي راجعة).

ثم قدمت أغنية يمنية غنتها في الستينات (على شأنه على شأنه ومن أجله) كلمات الشاعر الصحفي محمود السلامي والحنان من التراث اليمني.

وأغنية جديدة من أغانيها الفصححة هي (عن هواه لن أتوب) كلمات أحمد الشباب والحنان محمد الهادي والتي قالت عنها بأنها تواسية (تعلق قلبي) .. ثم أغنية تعلق قلبي بطفلة عربية) للأمر اليمني الشاعر امرؤ القيس والحنان طارق عبدالكريم والتي ردها معها الجمهور الحضور.

● ليبدأ بعد ذلك الحفل الرائع مطربتنا القديرة والتي اطلت بطلعتها البهية المكسوة بالجمال حسناً وخلفاً .. وابتسامتها الساحرة ورسائتها الجميلة وبعد أن حثت الجمهور الكبير الذي ظل يصفق كثيرًا عند ظهورها على المسرح وعبرت عن إعجابها الشديد وحباها الكبير لليمن الحبيب وشعب اليمن وجمهور اليمن وفته.

وأفتتحت الحفل بأغنية (الله بالخير) وهي أغنية جديدة عبارة عن تحية كبيرة لجمهورها الحاضرين جمعت فيه حب اللبانيين لليمنيين والعكس لتقدم بعد ذلك أغنياتها الرائعة (راجعة) من أغانيها الجديدة التي عبرت فيها عن عودتها بعد غياب طويل عن الساحة الفنية وهي من كلمات والحنان اللباني بسام الخزام . وقد تراقصت (برقصعة النبقة) على المسرح وهي تغني (راجعة يا عني احبابي راجعة).

ثم قدمت أغنية يمنية غنتها في الستينات (على شأنه على شأنه ومن أجله) كلمات الشاعر الصحفي محمود السلامي والحنان من التراث اليمني.

وأغنية جديدة من أغانيها الفصححة هي (عن هواه لن أتوب) كلمات أحمد الشباب والحنان محمد الهادي والتي قالت عنها بأنها تواسية (تعلق قلبي) .. ثم أغنية تعلق قلبي بطفلة عربية) للأمر اليمني الشاعر امرؤ القيس والحنان طارق عبدالكريم والتي ردها معها الجمهور الحضور.

● تختمت الحفل بأغنية من كلماتها (راح مانودعكم) على أمل اللقاء بجمهورها مرة أخرى لينتهي الحفل والجمهور يهتف مطالبا بالمزيد وقفل على الكراسي حتى بعد أن دخلت الكواليس.

● ليبدأ بعد ذلك الحفل الرائع مطربتنا القديرة والتي اطلت بطلعتها البهية المكسوة بالجمال حسناً وخلفاً .. وابتسامتها الساحرة ورسائتها الجميلة وبعد أن حثت الجمهور الكبير الذي ظل يصفق كثيرًا عند ظهورها على المسرح وعبرت عن إعجابها الشديد وحباها الكبير لليمن الحبيب وشعب اليمن وجمهور اليمن وفته.

وأفتتحت الحفل بأغنية (الله بالخير) وهي أغنية جديدة عبارة عن تحية كبيرة لجمهورها الحاضرين جمعت فيه حب اللبانيين لليمنيين والعكس لتقدم بعد ذلك أغنياتها الرائعة (راجعة) من أغانيها الجديدة التي عبرت فيها عن عودتها بعد غياب طويل عن الساحة الفنية وهي من كلمات والحنان اللباني بسام الخزام . وقد تراقصت (برقصعة النبقة) على المسرح وهي تغني (راجعة يا عني احبابي راجعة).

ثم قدمت أغنية يمنية غنتها في الستينات (على شأنه على شأنه ومن أجله) كلمات الشاعر الصحفي محمود السلامي والحنان من التراث اليمني.

وأغنية جديدة من أغانيها الفصححة هي (عن هواه لن أتوب) كلمات أحمد الشباب والحنان محمد الهادي والتي قالت عنها بأنها تواسية (تعلق قلبي) .. ثم أغنية تعلق قلبي بطفلة عربية) للأمر اليمني الشاعر امرؤ القيس والحنان طارق عبدالكريم والتي ردها معها الجمهور الحضور.

● تختمت الحفل بأغنية من كلماتها (راح مانودعكم) على أمل اللقاء بجمهورها مرة أخرى لينتهي الحفل والجمهور يهتف مطالبا بالمزيد وقفل على الكراسي حتى بعد أن دخلت الكواليس.

● ليبدأ بعد ذلك الحفل الرائع مطربتنا القديرة والتي اطلت بطلعتها البهية المكسوة بالجمال حسناً وخلفاً .. وابتسامتها الساحرة ورسائتها الجميلة وبعد أن حثت الجمهور الكبير الذي ظل يصفق كثيرًا عند ظهورها على المسرح وعبرت عن إعجابها الشديد وحباها الكبير لليمن الحبيب وشعب اليمن وجمهور اليمن وفته.

وأفتتحت الحفل بأغنية (الله بالخير) وهي أغنية جديدة عبارة عن تحية كبيرة لجمهورها الحاضرين جمعت فيه حب اللبانيين لليمنيين والعكس لتقدم بعد ذلك أغنياتها الرائعة (راجعة) من أغانيها الجديدة التي عبرت فيها عن عودتها بعد غياب طويل عن الساحة الفنية وهي من كلمات والحنان اللباني بسام الخزام . وقد تراقصت (برقصعة النبقة) على المسرح وهي تغني (راجعة يا عني احبابي راجعة).

ثم قدمت أغنية يمنية غنتها في الستينات (على شأنه على شأنه ومن أجله) كلمات الشاعر الصحفي محمود السلامي والحنان من التراث اليمني.

وأغنية جديدة من أغانيها الفصححة هي (عن هواه لن أتوب) كلمات أحمد الشباب والحنان محمد الهادي والتي قالت عنها بأنها تواسية (تعلق قلبي) .. ثم أغنية تعلق قلبي بطفلة عربية) للأمر اليمني الشاعر امرؤ القيس والحنان طارق عبدالكريم والتي ردها معها الجمهور الحضور.

الحديديّة في أسبوعها الثقافي

محمد علي الجنيد

■.. الفن رسالة يؤديها الفنان للمجتمع وهذه الرسالة تعني في طلبها مدلولات عديدة ودلالات كثيرة تجسد حقيقة هذا الفن الذي يردد الفنان في كل مكان.. وفي ظل صنعاء عاصمة للثقافة العربية ظهر العديد من الفنانين في الساحة الإبداعية من كل محافظة حيث استطاعت كل محافظة اظهار ما لديها من موروث وكذلك تجد الكثير من الفنانين التشكيليين الذين لم يكن لهم حضور في الساحة أصبح لهم اليوم حضور في هذه المناسبة الطيبة.

ومحافظة الحديدة بها العديد من المبدعين الذين يحتاجون إلى اهتمام ودعم، وإذا وجدوا من يهتم بهم سينتسرون في الساحة كالجراد.. فهناك فرقة الرقص الشعبي بيت الفقهاء الزبوتوية التي رقصت في مقر الأمم المتحدة وفي حضرة الملكة ديانا فهل تشارك في فعاليات الثقافة بمحافظة الحديدة وتقدم ما لديها من روائع، حيث تضم عشرين راقصاً لديهم أكثر من خمسين رقصة زبوتوية شعبية.

وهناك العديد من الفنانين الشباب: محمد الكيال، محمد شجون، عصام كعبوب، حمدون، وغيرهم من الفنانين الذين يتواجدون في المديرية، وهناك أبناء وشعراء و..... الخ.

وأي على ثقة أن المحافظة ستقدم روائع ما لديها من إبداع موجود، وخاصة الموروث الشعبي الهام، وأتمنى أن يكون مهرجان الزانيق ضمن فعاليات الحديدة الثقافية لأنه جزء من تاريخ المحافظة.

وتتمنى تقديم لوحة تهمية فنية تعزفها أمواج البحر بصورة جميلة تزين روح الثقافة والأدب والفكر وتؤدي رسالة أقوى وأفضل. في هذه اللحظة تكثرت ذلك الفنان الذي يفرض نفسه في الساحة الفنية مؤخرًا واستطاع أن يبرز بقوة ويحتل مكانة مرموقة في الشارع الغنائي والفني بمحافظة الحديدة.. درس بمعهد الفنون الجميلة قسم الموسيقى بعدين..

أبداع هذا الفنان وطموحه جعله في نظر الاهتمام في إحدى الليالي عندما كنت في حارة اليمن بالحديدة سمعت هذا الفنان وهو يصيح من خلال آدائه وصوته الشجي، وهو يغني بأغنية تهمائية قام بتلحينها وهي للشاعر/ اسماعيل محايوي، وكان هذا الفنان متأثراً كثيراً بالفنان الكبير/ محمد سعد عبدالله وتجدد يغني كل الألوان الغنائية النافعة والصعائنية والحضرية واللحجية والتهمائية.

هذا الفنان شارك في المخيم الطلابي الثالث بصنعاء عام ١٩٩٧م وقدم أنشودة وطنية رائعة من لحن وغناء الفنان الراحل/ محمد سعد عبدالله وكانت بعنوان «تم الفرح والله تم»، وبعد ذلك شارك في مهرجان مؤتمر أطفال العرب وتعتبر أول انطلاقة خارجية لهذا الفنان التهمائي الأصيل الذي تألق بصوته الشجي في أغنية «أزكى تحية للمعلم، للفنان/ علي محمد القحطاني، وحصل عليها شرف التكريم من الملكة نور. وكان هذا التكريم تكريماً لليمن حيث كان عبارة عن درع مؤتمر أطفال العرب الثامن عشر، وحصل على المركز الأول في المخيم الطلابي الخامس في عدن عام ١٩٩٩م.

إنه الفنان الطموح المبدع الذي فاز بجائزة رئيس الجمهورية في الغناء بمحافظة الحديدة، وتتمنى أن تكون جائزة رئيس الجمهورية على مستوى اليمن لهذا المبدع التهمائي الأصيل.. إنه عصام أحمد سالم كعبوب الذي غادر الوطن قبل فترة وجيزة للعمل في الخارج لتأمين حياته المعيشية ولتكوين مستقبله.. نتمنى لك السعادة والتوفيق..

فهل الفنان/ عصام كعبوب سيشارك في فعاليات محافظة الحديدة..؟

وزير الثقافة يُكرم المطربة العربية هيام يونس ويثني على إبداعها الفني وتألقها في صنعاء هيام يونس: سعيدة بهذا التكريم.. ولم أجد مثل الجمهور اليمني في تذوقه للفن



«الثورة»/ياسر دائل

□ بعد تألقها في حفل صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م مساء الخميس الماضي، قام الأستاذ خالد الرويشان، وزير الثقافة والسياحة، صباح أمس بتكريم المطربة العربية الكبيرة هيام يونس، وأهداها تذكراً صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م وسط تصفيق حار من الحضور الجماهيري الكبير بقاعة بيت الثقافة بصنعاء.

وفي حديث خاص لـ «الثورة» أشاد الأخ الوزير بإبداعات نجمة الشرق هيام يونس وروائعها الغنائية البديعة والخالدة خلود الزمن، وهنأها بهذا التألق الخصي في ليالي صنعاء الثقافة العربية مساء الخميس الماضي.

وقال: لقد كانت بديعة في كل شيء، أداءً وصوتاً وحضوراً جميلاً وساحراً على المسرح، مثنياً على ثقافتها الرفيعة والحسنة في مجال الفن والأدب والشعر الفصح الذي تحببه كتابةً ونطقاً وغناءً.. كما أشاد برصانة حضورها ووقوفها على المسرح ورسالة أغانيها - أيضاً - بالكلمات والإلحان.

واختتم الأخ وزير الثقافة والسياحة حديثه قائلاً: نحن لا نستطيع الحديث عن هذه النجمة العربية المتألقة منذ عقود مضت، فأعمالها وإبداعاتها تتحدث عن نفسها، ونحن سعداء جداً بقدمها إلى اليمن وبإحيائها هذا الحفل الغنائي الساحر والبديع الذي أنبتت أنها لا تزال «نجمة الشرق» المتألقة حتى اليوم، وهذا التكريم يعد جزءاً من حقها كمطربة كبيرة خدمت الأغنية العربية عامة وبالفصحى بالذات، وخدمت الأغنية اليمنية بشكل خاص.

من جهة أخرى شكرت مطربتنا العربية الكبيرة هيام يونس معالي الأخ وزير الثقافة والسياحة على هذه الحفاوة الكبيرة وحسن الاستقبال وعلى هذا التكريم الجميل والبديع الذي لم يات عادياً لأنه من اليمن ومن وزير مبدع ومتقن مثل الأستاذ الرويشان - كما قالت - ثم أته من صنعاء عاصمة الثقافة العربية الدائمة، عاصمة الفن والغناء البديع والأصيل.

وقالت: إن فعاليات ومناشط صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م طوال هذا العام حققت النجاح والتميز والشهرة الكبيرة، ويرتد بإبداع منذ الأشهر الأولى، وهذا ما لم يتحقق في العواصم العربية الأخرى.. وأقول هذا ليس محاملة، ولكن بصدق ومن خلال متابعتي للفضائية اليمنية ولصحيفة

«الثورة»/ياسر دائل